

حلية الأبرار

[213] أمير المؤمنين عليه السلام لما قدم عدي بن حاتم (1) إلى النبي صلى الله عليه وآله، أدخله النبي بيته، ولم يكن في البيت غير خصة (2) ووسادة آدم، فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم (3). 12 - الشيخ في "أماله" قال: أخبرنا محمد بن محمد (4)، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا محمد بن حسن بن سهل العطار، قال: حدثنا أحمد بن عمر الدهقان، قال: حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز، قال: حدثنا عاصم بن كليب (5)، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الجوع فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى بيوت أزواجه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: من لهذا الرجل الليلة؟ فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا له يا رسول الله. فأتى فاطمة عليها السلام فقال لها: ما عندك يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله؟ فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، لكننا نؤثر ضيفنا، فقال علي عليه السلام: يا ابنة محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله نومي الصبية واطفئي المصباح. فلما أصبح علي عليه السلام غدا على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فأخبره الخبر، فلم يبرح حتى أنزل الله عز وجل: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (6) (7). (1) عدي بن حاتم: بن عبد الله بن سعد الطائي الصحابي المتوفى سنة (68). (2) الخصة (بالتحريك): القفة تعمل من الخوص للتمر ونحوه. (3) الكافي ج 2 / 659، وعنه الوسائل ج 8 / 469. (4) محمد بن محمد بن النعمان الشيخ الجليل البغدادي المفيد المتوفى سنة (413). (5) عاصم بن كليب: بن شهاب الجرمي الكوفي المتوفى بعد سنة (130). (6) سورة الحشر: 9. (7) أمالي الطوسي ج 1 / 188 وعنه البحار ج 41 / 34 ح 6 والبرهان ج 4 / 317.